

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

أ.د. فؤاد علي العاجز و د. داود درويش حلس
أستاذ الإدارة التربوية والتربية المقارنة كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - قسم أصول التربية
الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

- ملخص:** هدفت الدراسة التعرف إلى دور كل من كلية التربية والمشرف التربوي ، والمعلم المتعاون ومديري المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين ، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ، واتباع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وأعدا استبانة تضمنت (72) فقرة ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة بلغت (183) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-
- أن الفقرة التي تنص: أن تضع الكلية شروطاً مسبقة لتسجيل مساق التربية العملية حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كل من الكلية والمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة وكذلك بالنسبة لمعدل الطلبة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص ، وذلك لصالح أقسام العلوم الإنسانية.
 - بينت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب ، والمشكلة الثانية قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها:-
 - النظر إلى التربية الميدانية على أنها عملية تعاونية يشترك فيها كل من الطالب المعلم، والمعلم المتعاون ومدير المدرسة والمشرف التربوي وكلية التربية.

The Status of Practicum in the Faculty of Education at the Islamic University of Gaza and how to develop it

Abstract: The Real Status of practicum and its problems from the verdict of teacher trainees in the Islamic University of Gaza. The target of this research is to get acquainted to the role of the faculty of education, the mentor, the co-operative teacher and the principal of the school in improving the standard of training of the student teacher. To acknowledge the problems that face student teachers. The two researchers used the analytical descriptive method. So they prepared a questionnaire which included (72) items. After reassuring of its credibility and stability it was distributed on the sample of (183) male and female students. After statistical processes the findings of the research were:

- The item that imposes conditions for the enrolment of students for practicum gained the first with an average of (4.51).
 - There are no significant differences for the role of the faculty, the mentor. The assistant teacher and the principal of school with the average of school. But there are significant differences linked with specialization in favor of the faculty of arts.
 - The research clarified the student teachers need for educational aids at schools of training.
- The administration of schools do not pay the required attention for these trainees.
- The recommendations resulted from the findings of the research.
- All should take in consideration that practicum is a co-operative process that should be shared by the student teacher himself, the assistant teacher, the principal, the mentor and the faculty of education.

تقديم:

يعد التعليم الوسيلة الأولى والأهم لتقدم الأمم، وما من شك بأن مهنة التعليم قديمة قدم الإنسان وإن تغيرت أساليبها وطرائقها بتغير الزمان والمكان. لذلك حظي إعداد المعلم في دول العالم كافة بالاهتمام والدراسة فهو عصب مهنة التعليم ومهما تقدمت تكنولوجيا التعليم والتعلم، وتعددت أنواع المعرفة فسيظل دوره باقياً وثابتاً.

وإذا أردنا طالباً متميزاً قادراً على وظيفته المستقبلية فإننا بحاجة إلى معلم متميز يفتح له مغاليق العلم، ويستنهض قدراته، ويستحث طاقاته للتعلم. إذاً لا تقدم ولا بناء إلا بالعلم، ولا علم إلا بالتعلم، ولا تعليم إلا بمعلم كفاء مؤهل... وكل هذه الأطر سلسلة مترابطة لا ينفك أحد منها عن الآخر وكما قال ابن خلدون: (إن التقدم الحضاري بحاجة إلى العلم و إن العلم بحاجة إلى التعليم، ومن خلال التعليم تبرز ضرورة الحاجة إلى المعلم الكفاء المؤهل. (الشبلي، 2000: 26).

ولهذه الأهمية فقد بذلت الجهود الحثيثة لإعداد المعلم إعداداً أكاديمياً ومسلوكياً، من خلال برامج متكاملة يمر الطالب المعلم بجميع مراحلها بشكل منتظم ودقيق، حيث يتدرب على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا من خلال ممارسة عملية يعكس من خلالها مدى صلة المساقات الدراسية النظرية في مرحلة الإعداد في الكلية بالكفايات التدريسية العملية، ويرى أن كل كفاية أدائية تستند إلى أساس نظري من خلال مروره بمراحل التربية الميدانية العملية (بابكر 2007: 2) وفي هذا الصدد يقول Srafard: "إن التربية الميدانية العملية تمثل قمة الخبرة في إعداد المعلمين، وأوجه النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة." (Srafard, 1995: 22)

ولهذا فإن إيجاد نوعية عالية من إعداد المعلم يتمثل في أبعاد عدة من النواحي الثقافية العامة، والدراسة التخصصية، والإعداد المهني التربوي المتمثل في المساقات التربوية، وتطبيق المفاهيم،

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

والمبادئ والنظريات التي يمارسها الطالب المعلم عملياً في مدارس التدريب، و يطلق عليها التربية الميدانية العملية التي تمثل الجسر الذي يربط كليات التربية بمدارس التدريب. ومرحلة المشاركة الكلية في هذه المدارس تأتي بعد أن يكون الطالب المعلم قد اكتسب ما يكفي من المهارات و القدرات التعليمية وحده دون تدخل أحد ، وهذه المرحلة تكون لمدة فصلين دراسيين بحسب النظام المعمول به في كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة –. ومن متطلبات هذه المرحلة أن يكون الطالب المعلم قد أنهى ما لا يقل عن (مئة ساعة) من الساعات المعتمدة وعلى أن تشمل أربعة مساقات هي: (طرائق تدريس – مهارات التدريس – إدارة صف – قياس و تقويم) مما يتيح للطالب المعلم من ممارسة العملية التعليمية التربوية بمفرده باستقلالية وبصورة كاملة وفقاً لما هو مطلوب؛ فالممارسة العملية هذه تعد العمود الفقري والأساس لإعداد الطالب المعلم فهو يقوم باكتساب المعارف والمهارات العملية التي تمكنه من القيام في المستقبل بوظيفته التعليمية، وتمنحه الاستقلالية وتحمل المسؤولية المطلوبة منه من (تخطيط ، وتنفيذ ، وتقويم) و الحصول على التغذية الراجعة.

وفي هذه الحالة يطبق الطالب المعلم المعلومات النظرية والمبادئ التربوية التي اكتسبها في الكلية ويطبقها على أرض الواقع في مدرسة التدريب، ويربط النظرية بالتطبيق مما يمنحه الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات التعليمية (نصر الله، 2001: 43)، مما دفع كليات التربية إلى استخدام استراتيجيات وتقنيات تدريبية جديدة مثل: التدريس المصغر – الحفائب التعليمية – أساليب المحاكاة – أساليب التفاعل الصفّي... مما يعكس الاهتمام بالجانب العملي الحيوي في إعداد الطالب المعلم. (حسان، 1992: 21) فبرنامج التربية الميدانية العملية يعد نظاماً مبرمجاً يسهم في تشكيله مدخلات وإمكانات بشرية، واجتماعية، ومادية. ومن هنا فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة عالية من الكفاية. (خطابية، 2002: 25).

ولا ريب أن الطالب المعلم يتفاعل أثناء فترة التدريب مع العديد من الأشخاص من: مشرف تربوي فني، معلم متعاون أساس في مدرسة التدريب، و مدير مدرسة، كما يتأثر بما يتوافر في مدرسة التدريب من إمكانات تساعده في التدريب، ويتوقف نجاح الطالب المعلم في هذه الفترة على طبيعة هذه المدرسة ومدى دراية كل شخص بمسؤوليته تجاه الطالب المعلم ويؤكد Valeic على ذلك حيث يرى أن المدرسة بتنظيمها وإدارتها لها الدور الفاعل والهام في إعداد الطالب المعلم فالطالب المعلم الذي يقضي فترة تدريبية في بيئة مدرسية جيدة تتوافر فيها إمكانات التطبيق العملي ويلم جميع أفرادها بمسئولياتهم تجاه الطالب المعلم، ويستطيع هذا الطالب المعلم التحكم في

دروسه، و يتمكن من مهارات التدريس الفعال كما أنه يحب مادته ومهنته.
(Valeic, 1991: 92)

ولإحساس الباحثين بأن أطراف التربية الميدانية العملية بحاجة إلى مزيد من الدراية الحقيقية لهذه الفترة التدريبية العملية للطالب المعلم ونوع المهارات التي يجب أن يتدرب عليها فهو الهدف الأسمى للتربية الميدانية العملية، وأكثر الفئات إحساساً بالمشكلات والمعوقات بحكم تفاعله مع كافة أطراف العمل، كما أن الطلبة المعلمين في مرحلة عمرية تسمح لهم بإبداء الرأي وتحديد مشاكلهم بوعي، وقد أكد اللقاني (اللقاني، 1990: 128) على أهمية استطلاع رأي الطالب المعلم في نظام التربية الميدانية العملية.

وكما أكد المالك وحسني (المالك وحسني، 1979: 17) أهمية تحديد مهام المشرف الفني ومستوى ممارسته لهذه المهام من وجهة نظر الفئات المتصلة بالموقف التعليمي. فجاءت هذه الدراسة؛ لتكشف عن واقع التربية الميدانية العملية بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلبة المعلمين.

وقد لاحظ الباحثين من خلال خبرتهما العملية، أن نجاح التربية الميدانية مرتبط إلى حد كبير بقدرة الطالب المعلم على التكيف مع الإدارة المدرسية والمشاركة في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يتطلب شخصية قوية ذات مهارات تربوية من ناحية واجتماعية من ناحية أخرى، يمكن أن يكتسبها الطالب من خلال الجامعة أو من خلال تفاعله داخل المدرسة والانخراط في الأنشطة المختلفة فيها، مما يستدعي تكاتف كل الجهود من مختلف العناصر البشرية (الإدارة المدرسية- المشرف التربوي- المعلم المتعاون) لتعزيز قدرات الطالب المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

مشكلة الدراسة:

يوجد قصور لدور التربية الميدانية في تعزيز قدرة الطالب المعلم على التكيف مع طرائق وأساليب التدريس، والمواقف التعليمية، وأساليب التقويم، والإشراف والمتابعة، والتغذية الراجعة التي يتحصل عليها الطالب المعلم، ومدى قدرة كليات التربية في تعزيز دافعية الطالب المعلم نحو التدريس في ظل قضايا التنوع الثقافي، وثقافة البحث، والتعامل مع المفاهيم الدولية المختلفة كالتربية المواطنة والعولمة... ومدى القدرة على تعزيز دور المعلم في تنمية القيم والسلوك الإيجابي، وغرس مفهوم التعليم المستمر، والتثقيف المستدام في سلوك المعلم اليومي، وتعزيز قدرته على التعامل والتكيف مع الواقع التعليمي، وتعزيز ثقته بنفسه، وتغيير قناعاته، وتعزيز

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

إرادة الوعي لديه بما يمكنه من فهم ذاته والآخر مما دفع الباحثين لصوغ مشكلة الدراسة التي تمتثلت بالسؤال الرئيس التالي :

ما واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما دور كل من (كلية التربية، والمشرف التربوي، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون) في إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ؟
 - 2- هل يختلف تقدير عينة الدراسة لهذه الأدوار باختلاف عامل (النوع والمعدل التراكمي والتخصص)؟
 - 3- ما أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مدارس التدريب أثناء التربية الميدانية ؟
 - 4- ما الرؤية المقترحة لتحسين التدريب الميداني بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ؟
- فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بين تقديرات الطلبة المعلمين لدور (الكلية ، المشرف التربوي ، مدير المدرسة ، المعلم المتعاون) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بين تقديرات الطلبة المعلمين لدور (الكلية ، المشرف التربوي ، مدير المدرسة ، المعلم المتعاون) تعزى لمتغير المعدل التراكمي (70-79 ، 80 – فأكثر) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بين تقديرات الطلبة المعلمين لدور (الكلية ، المشرف التربوي ، مدير المدرسة ، المعلم المتعاون) تعزى لمتغير التخصص (علوم ، آداب).

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى دور كل من (كلية التربية- المشرف التربوي- مدير المدرسة - المعلم المتعاون) في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظرهم.
- التعرف إلى درجة الفروق في متوسطات تقديرات عينة الطلبة لدور كل من (كلية التربية ، المشرف التربوي ، مدير المدرسة ، المعلم المتعاون) في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة.
- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في فترة إعدادهم أثناء التدريب الميداني.

أ.د. فؤاد العاجز و د. داود حلس

- وضع رؤية مقترحة لتحسين عملية إعداد الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني.
أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:-

- أهمية تطوير فعاليات برنامج تدريب وإعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية في الجامعة الإسلامية لمطالبات المعلم الذي نريد لفلسطينا.
- أنها تأتي استجابة لنداءات كثيرة تدعو إلى إعادة تأهيل وتدريب الطالب المعلم بما يتماشى والتطورات المتسارعة للمناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم.
- وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التدريب الميداني في كلية التربية في الجامعة الإسلامية في ضوء متطلبات الإعداد المهني للمعلم.

مسلمات الدراسة:

تستند الدراسة الحالية لعدد من المسلمات التي تشكل دعائمها الأساسية والتي منها:

- يمثل برنامج التربية الميدانية أحد الأبعاد المهمة لبرامج إعداد المعلم.
- يمثل الطالب المعلم الركن الأساس في التربية الميدانية ، لذا لا بد من الاهتمام باستطلاع رأيه فيما يعترضه من مشكلات
- تتحدد فعالية برامج التربية الميدانية في ضوء مدى إسهامها في إكساب الطلبة المعلمين القدرة على أداء الممارسات المهنية المطلوب منهم أدائها بعد التخرج في الواقع التعليمي.

محددات الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحد الموضوعي: واقع التربية الميدانية في كلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة- من حيث الجوانب التي ترتبط بالطالب المعلم ارتباطاً مباشراً (دائرة التدريب في الكلية - المشرف التربوي- المعلم المتعاون- مدير مدرسة التدريب- وإمكانات مدرسة التدريب)

الحد المكاني: كلية التربية الجامعة الإسلامية- غزة.

الحد البشري: تقتصر الدراسة على الطلبة المسجلين في نهاية المستوى الرابع حيث يكونون قد مروا بفترة التدريب الميداني لفصلين دراسيين وعاشوا إيجابيات وسلبيات فترة التدريب وكونوا رأياً بشأن التدريب الميداني.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني - للعام الجامعي 2010-2011م.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الطالب المعلم: يقصد به في هذه الدراسة الطالب الذي يدرس في كلية التربية المسجل في مساق التربية الميدانية؛ ليتدرب على التدريس من خلال تطبيقه في إحدى مدارس التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم، ويرى الباحثين أن مسمى الطالب المعلم أعم وأشمل من الطالب المتدرب، أو طالب التدريب، أو طالب التربية العملية... فهذا المفهوم يتعدى فترة التدريب ويصبغ بصبغة روح المهنة، كما يتيح للطالب المعلم فرصة التعامل معه معلماً لا متدرباً.

المشرف التربوي للتدريب الميداني: هو الشخص المسند إليه عملية الإشراف التربوي الفني للطالب المعلم، وقد يكون أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، أو ممن لديه الخبرة في مجال الإشراف التربوي ويتبع وزارة التربية والتعليم ويتضمن إشرافه عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الطالب المعلم، وملاحظته لأدائه داخل وخارج البيئة الصفية ومن أولى مهامه التشخيص والبناء والإصلاح؛ فالطالب المعلم ليس لديه خبرات عملية سابقة في ميدان التدريس.

المعلم المتعاون: هو المعلم المقيم (الأساس) في مدرسة التدريب، والذي يعطي الطالب المعلم حصصاً من جدولته الخاص، ويطلق عليه المعلم المتعاون نسبة لكونه تعاون مع الطالب المعلم والمشرف التربوي على الطالب المعلم أثناء فترة التدريب.

التربية الميدانية: تعددت المسميات حول مفهوم التربية الميدانية فبعضهم أشار إليها بالتمرين العملي، أو التربية العملية، أو التدريب على التدريس، أو التربية الميدانية ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد. ويرى الباحثين أن الالتزام بمفهوم التربية الميدانية أفضل باعتبار أن ميدان التربية هو الأعم والأشمل لمهام الطالب المعلم في الميدان التربوي من أداءات، ومهارات، وتخطيط للدروس وتنفيذها، وتوابعها، وعلاقات اجتماعية، وتفاعلات صفية، ونقد وتقويم، وقيادة تربوية، ومواجهة مشكلات، والتزام بقواعد إدارية وخلفية، واتجاهات وقيم متعلقة بمهنة التدريس. أما قضية التمرين أو التطبيق العملي فهذا يتم في معامل التربية الميدانية وهي حجات الدراسة وهذا جزء من التربية الميدانية الشاملة. وفي هذه الدراسة التربية الميدانية هي: "الخبرة الواقعية التي يمر بها الطلبة المعلمون فترة التدريب الميداني بهدف إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان من خلال تطويع طرائق وأساليب ما تتطلبه العملية التعليمية التعلمية التربوية التي يقوم بها المعلم المتعاون الأساس ويشاهدها الطالب المعلم من خلال المواقف العملية الحقيقية التي تمكنهم من ترجمة ما تعلموه من مساقات عملية ونظرية وتربوية وتخصصية خلال دراستهم في الجامعة مما يسهم في إكسابهم المزيد من الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلم.

الدراسات السابقة:

لأن التربية الميدانية تعد الجانب العملي الذي يلتحق الطالب المعلم به أثناء دراسته في كليات التربية حيث يثمر تنفيذها من خلال مجموعة من الأطراف أبرزها في المعلم المتعاون، والطالب المعلم، والمشرف التربوي ، ولهذا فقد تعددت الدراسات المتعلقة بهذه الأطراف ومن هنا قسمها الباحثين إلى ثلاثة محاور هي:

أ- دراسات اهتمت بالمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء فترة التدريب.

1- دراسة سعيد حرب (2009م) بعنوان: مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات.

وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من محافظة رفح، ومن جميع الجامعات الفلسطينية في غزة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من (36) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي: (مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي- مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون- مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (71.75%) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64.64%) ثم المتعلقة بالجامعة (56.17%).

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها، وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

2- دراسة محمد حمدان (2004م) بعنوان: مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الأقصى في غزة.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى في غزة من وجهة نظرهم باختلاف تخصصاتهم ، وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات الكمؤهل العلمي، والجنس، ومنطقة السكن. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة مستخدماً الباحث استبانة مكونة مكون من (51) فقرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي أبرزها العبء الإشرافي لدى مشرفي التربية العملية من الطلبة المعلمين، بالإضافة إلى توزيع المشرفين على

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

تخصصات مغايرة لتخصصهم. أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون فكان أبرزها فرض المعلم المتعاون رأيه وأسلوبه على الطالب المعلم دون أن يعطيه الفرصة ليقظ بنفسه. وقد أوصت الدراسة بفض عدد الطلبة المسندين للمشرف التربوي وعقد لقاءات ودورات للمشرفين التربويين والمعلمين المتعاونين.

3- دراسة سوسن كوسة ووفاء باسروان (2003م) بعنوان: مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة أثناء فترة التربية العملية الميدانية، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

وشملت عينة الدراسة (98) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثتان استبياناً اشتمل على (64) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأظهرت الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات أبرزها قلة زيارات المشرفات التربويات وتدخلهن أثناء شرح الطالبة المعلمة وبالتالي إحراج الطالبة المعلمة أمام التلميذات مما يؤدي إلى عدم الثقة لدى كثير من مديرات مدارس التدريب بقدرة الطالبة المعلمة وبالتالي عدم إعطائهن المزيد من الحصص خوفاً من انخفاض المستوى التحصيلي لتلميذات مدارس التدريب.

4- دراسة محمد العمارة (2003م) بعنوان: مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الصف الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية الأثروا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية أثناء التطبيق العملي وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (106) طالب وطالبة ومستخدماً الباحث استبيان اشتمل على (95) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات التي توجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب أبرزها اختلاف آراء كل من مشرفي التربية الميدانية ومشرفي المناطق التعليمية حول بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها الطلبة المعلمون إضافة إلى نموذج تقييم الطالب المعلم، كما أظهرت ضعف مساعدة مدير مدرسة التدريب للطلبة المعلمين في الحصول على الوسائل اللازمة للتدريس.

5- دراسة رياض ياسين (2002م) بعنوان: مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية في غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية في غزة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومعتمداً عينة شملت (313) طالباً وطالبة ، وقد استخدم الباحث استبياناً يتعلق بمشكلات التربية الميدانية إضافة إلى مقياس اتجاه نحو التربية الميدانية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي شيوعاً كانت الاهتمام بمجموعة من الطلبة المعلمين دون غيرهم، إضافة إلى مجاملة إدارة مدرسة التدريب على حساب الطلبة المعلمين، كما بينت الدراسة أن أقل المشكلات شيوعاً كانت عدم التزام المشرف التربوي بعدد الزيارات المقررة للطلاب المعلم وتدقيق المشرف لكراس الإعداد اليومي للدروس.

6- دراسة نبيل طه (2001م) بعنوان: صعوبات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التربية الفنية في بلوغ الأهداف التعليمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في بلوغ الأهداف التعليمية واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً عينة مكونة من (95) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة الأقصى في غزة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة المعلمين في دور المشرف التربوي لصالح الذكور وأنه يقلل من ثقتهم بأنفسهم وأن اطلاعه لكراس إعداد الدروس اليومي بطريقة روتينية دون إعطاء التوجيهات اللازمة والمناسبة مما ينعكس سلباً على أدائهم في فترة التدريب.

ب- دراسات اهتمت بالأدوار الواجب أن يقوم بها المشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.

1- دراسة مازن نور الدين (2009م) بعنوان: الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم.

هدفت الدراسة التعرف إلى الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم فترة التدريب الميداني، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة التنوع في الكفايات الإشرافية من إنسانية، وشخصية، وعامة، وعملية، وإدارية، وأدائية، ومهنية. ومدير المدرسة يعد ناجحاً في إشرافه على

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

الطلبة المعلمين ما دام يتصف بالكفاءة والفاعلية في تنوع هذه الكفايات لما لها من تأثير في تكوين شخصية الطالب المعلم وتحقيق الدافعية له تجاه مهنة التعليم وتشجيعه على الإبداع والتجريب والابتكار في الميدان التعليمي المدرسي.

2- دراسة **ابتنسام الجفري (2005م)** بعنوان: دور معلمة اللغة الانجليزية المتعاونة في إكساب الطالبات المعلمات للمهارات التدريسية في كلية التربية جامعة أم القرى. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد وحصر أهم الأدوار التي تقوم بها المعلمة المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة الدراسة من (31) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثة استبياناً كأداة دراسة احتوى (35) فقرة.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة القصور في إكساب المعلمين المتعاونين لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، مهارات إعداد الدروس، ومهارة التقويم.

3- دراسة **فداء عبد الرزاق الخميس (2004م)** بعنوان: دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت.

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المشرف في برنامج التربية العملية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (297) طالباً معلماً و(160) معلماً متعاوناً واستخدمت الدراسة استبياناً مكوناً من (31) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: مرحلة ما قبل التدريس، ومرحلة أثناء التدريس، ومرحلة ما بعد التدريس، والأدوار التي يمكن ممارستها قبل وبعد التدريس.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أن أداء مشرفي التربية العملية الميدانية بشكل عام جيد حيث يحرص أغلب المشرفين على إكساب الطلبة المعلمين العديد من الخبرات والكفايات التعليمية اللازمة.
- ضعف تركيز المشرفين في تقوية العلاقة بين الطالب المعلم والإدارة المدرسية.
- ضعف تركيز المشرفين في تشخيص المشكلات والصعوبات بشكل عام.
- انخفاض مستوى الإشراف في تخصصي العلوم واللغة الانجليزية.

4- دراسة سهيل دياب (2001م) بعنوان : أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار .

وقد هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية في غزة وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (40) مشرفاً و (125) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث استبياناً مكوناً من ثلاثة مجالات لعدد من المهام التي تم تحديدها في ضوء تحليل واجبات ومسؤوليات مشرف التربية العملية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- أن أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التدريسي قبل التنفيذ توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة بالإضافة إلى تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشتهم مفهوم التربية العملية وأهميتها.
- أما في مرحلة ملاحظة الموقف التدريسي أثناء التنفيذ فهي تدوين الملحوظات بموضوعية في بطاقة معدة مسبقاً لمناقشتها في اللقاء البعدي الذي يعقد بين الطالب المعلم والمشرف.
- وفي مرحلة تقويم الموقف التعليمي فالمهمات هي ضرورة تحليل الموقف التعليمي بموضوعية لغرض تقديم النصح والتوجيه للطلبة المعلمين.

5- دراسة هيلين الأغا (2000م) بعنوان: دور المعلم المضيف في برنامج التربية العملية ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين المتدربين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم المضيف تجاه الطالب المعلم فترة التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين في مدى ممارسة المعلم المتعاون لدوره تجاههم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، كما استخدمت الدراسة استبياناً كأداة تم تقسيمها إلى خمسة محاور رئيسية.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة القصور في ممارسة المعلم المضيف المتعاون لدوره تجاه الطلبة المعلمين.

6- دراسة عبد الكريم أبو جاموس (1999م) بعنوان: تقويم دور مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المعلمين.

وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور مشرفي التربية العملية في إكساب الطلبة للاستراتيجيات التدريسية التي يقومون بها كل وفق تخصصه، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (181م) طالباً وطالبة.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة دراسة مكون من (85) فقرة تشتمل على الاستراتيجيات التدريسية الثلاثة قبل وأثناء وبعد التدريس ، ومن أهم نتائج الدراسة:

- أن درجة استفادة الطلبة المعلمين في مجال التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية أفضل من درجة استفادة أقرانهم في التخصصات الأخرى.
 - حاجة الطلبة المعلمين لجهود المشرفين للعمل على رفع الكفاءة المهنية والعلمية لدى الطلبة وتوفير الخدمات الإشرافية بالإضافة إلى ضرورة توفير الأدوات والوسائل اللازمة للتدريس.
- 7- دراسة كشي ونادين (1995م) Kathy & Nadine بعنوان: تقييم فاعلية المعلم المتعاون. وقد هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير المعلم المتعاون على الطلبة المعلمين، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة الدراسة من (307) طالب معلم درسوا ثلاثة فصول دراسية في المناطق الريفية ، و (78) معلماً متعاوناً. واستخدم الباحثين الاستبيان كأداة دراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلم المتعاون يقوم بمساعدات قيمة للطلاب المعلم وخاصة في إعطائه الحرية وتشجيعه في إيجاد طرائق وأساليب تدريس جديدة.

ج- دراسات اهتمت بتطوير برنامج التربية الميدانية

1- دراسة ياسين (2004م) بعنوان تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى باستخدام تحليل النظم.

وقد هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية وفقاً للتخصصات التالية (رياضيات - علوم - لغة عربية - لغة انجليزية - مواد اجتماعية - تربية فنية) بواقع 50% من المجتمع الأصلي. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة ثلاث أدوات هي:

- 1- بطاقة تقويم مذكرات إعداد الدروس.
 - 2- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لطالبات التربية العملية.
 - 3- استبيان للتعرف إلى آراء الطالبات نحو التربية العملية.
- ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة:
- أن المشرفين التربويين لا يعقدون اجتماعاً دورياً مع الطالبات المعلمات لمناقشة سير العمل أثناء فترة التدريب.

- أن الطالبات المعلمات لا يجدن التشجيع الكافي من المشرفين التربويين لأعمالهن ولا يجدن المساعدة الكافية في الحصول على الكتب المدرسية وأدلة المعلمين.
 - أن الطالبات المعلمات لا يصلن إلى توضيح المهارات اللازمة للعملية التدريبية من قبل المشرف وكيفية تحفيز التلاميذ لممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية للاستفادة منها.
- 2- دراسة البنغلي ومراد (2003م) بعنوان: تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية -جامعة قطر - .
- وقد هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم، وقد اتبع الباحثين في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (109) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين ، واستخدم الباحثين استبياناً اعتمد على (51) بنداً. ومن أهم نتائج الدراسة:
- بعض المشرفين لا يبذلون حماسة في قبول مشاركة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في الإشراف على طلبة التدريب على أساس أن الإشراف مسؤولية تتعلق بالمشرف التربوي الفني.
 - عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية المشاركة الجزئية في تدريس حصة واحدة.
 - توافق في الرؤى بين أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين التربويين للأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية.
- 3- دراسة الشهابي، مصطفى (2003م) بعنوان : تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة.
- وقد هدفت الدراسة إلى:
- إشراك أكبر عدد من المعلمين الأكفاء في عملية تدريب الطلبة المعلمين لإكسابهم الكفايات التعليمية التخصصية والثقافية والاجتماعية والأدائية.
 - إعادة النظر في برنامج التربية العملية الحالي من حيث التخطيط والتنفيذ.
 - وضع تصور للكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة تعز.
- واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتين الأولى خاصة بتطوير أهداف الكلية وبرنامج إعداد المعلمين، والثانية خاصة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية. وتكونت عينة الدراسة من (70) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية و (15) من أعضاء الهيئة الإدارية.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

وبالنسبة لأهداف المقررات التربوية والتخصصية فقد حددت الدراسة (20) كفاية تعليمية لأصول التربية، (28) كفاية تعليمية للمناهج وطرق التدريس و (11) كفاية لمقرر علم النفس، و(4) كفايات في مجال التخصص الدقيق.

وأثبتت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية لأصول التربية، والمناهج وعلم النفس، ومجال التخصص الدقيق قد زاد عن الوسط الحسابي المعتمد (2.5) وبينت الدراسة ضرورة التأكيد على هذه الكفايات أثناء فترة إعداد الطالب المعلم.

- أكدت الدراسة أن (150) ساعة معتمدة هي ساعات كافية لبرنامج إعداد المعلم لتغطية الجوانب الثلاث (الثقافي - التربوي - التخصصي).

4- دراسة عمران، تغريد (2000م) بعنوان تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساس.

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد قائمة بالمتطلبات المهنية لمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساس.
- التعرف إلى فاعلية البرنامج الحالي للتربية العملية لطلبة شعبة التعليم الأساس بكلية التربية جامعة حلوان في تلبية المتطلبات المهنية.
- وضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية لطلاب التعليم الأساس في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلم هذه المرحلة.
- واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف التعرف على مواطن القوة والضعف ووضع ثلاث خطوات رئيسة لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية تمثلت في:
 - تحديد قائمة بالمتطلبات المهنية اللازمة لمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساس تكونت من (48) بنداً في خمسة محاور).
 - التعرف إلى فاعلية برنامج التربية العملية القائم لطلبة شعبة التعليم الأساس في جامعة حلوان من خلال استطلاع رأي الخبراء ورأي الطلبة بعينة مقدارها (235) طالب وطالبة.
 - وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية الخاص بالتعليم الأساس ومن أهم نتائج الدراسة:
- البرنامج الحالي للتربية العملية والخاص بالتعليم الأساس يعاني من بعض أوجه القصور المرتبط بالتدريب اللازم لأدائه في الواقع المدرسي.

- البرنامج الحالي للتربية العملية للتعليم الأساس بحاجة إلى تطوير لرفع فعالياته في تأييد المتطلبات المهنية اللازمة للعمل بمدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساس.
- وأوصت الدراسة بضرورة توفير نوعية متميزة من المشرفين تمثل الكلية والميدان وتمثل التخصصات النوعية اللازمة لمتابعة تدريس المجالات العلمية والفنية.
- تقسيم فترة التدريب إلى أربع مراحل: (مرحلة الملاحظة- مرحلة المشاركة في التدريب- مرحلة التدريس الفردي- مرحلة التدريس المتميز).

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة في محاورها الثلاث التي تناولتها ، وجد الباحثين العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة من حيث:

• مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية- الجامعة الإسلامية- غزة المسجلين لمساق التربية الميدانية والذين يباشرون عملية التدريب في مدارس التدريب بأقسام العلوم الطبيعية بعينة بلغت (120) طالباً وطالبة، والعلوم الإنسانية لعينة بلغت (120) طالباً وطالبة لتتفق مع بعض الدراسات في اختيارها بمجتمع الدراسة وعينة الدراسة كدراسة حرب 2009، وحمدان 2004، والعمامرة 2003، وياسين 2002، وجميعها لم يصنف تخصصات الطلبة عدا دراسة ياسين 2004، وطه 2001.

• من حيث المنهج والأداة:

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان لأخذ آراء الطلبة كأداة رئيسة.

• أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الأهداف:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التسهيلات التي تقدمها كلية التربية في الجامعة الإسلامية- غزة لطلبة التدريب الميداني، والمسؤوليات الواجبة على الأطراف المشاركة في التدريب كالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة من وجهة نظر الطلبة وصولاً لأهم الصعوبات التي تواجه الطلبة لتقديم ضمان الأداء المتميز. في حين أن دراسة حرب (2009) هدفت للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التدريب، ودراسة حمدان (2004) هدفت للتعرف على مشكلات الإشراف التربوي، ودراسة طه (2001) للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين للتربية الفنية لبلوغ الأهداف التعليمية، ودراسة الخميس (2004)،

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

ودياب (2001) ، وأبو جاموس (1999) لتقويم أداء المشرف التربوي، ودراسة الجفري (2005) ، والأغا (2000) ، وكتلي ونادين (1995) لتقييم أداء المعلم المتعاون، ودراسة ياسين (2004) والبنغلي ومراد (2003) والشهابي (2003) ، وتغريد (2000) هدفت لدراسة تطوير برنامج التربية العملية.

البيئة المكانية:

طبقت الدراسة الحالية على البيئة الفلسطينية كلية التربية- الجامعة الإسلامية- غزة في حين الجفري (2005) ، الخميس (2004) ، باسروان (2003) ، والبنغلي (2003)، في بيئات خليجية، أما العميرة (2003) وأبو جاموس (1999) ففي الأردن، والشهابي (2003) في اليمن، وعمران (2000) في مصر.

المتغيرات:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على بعض المتغيرات كالجنس (طلاب- طالبات) كدراسة حرب (2009)، حمدان (2004)، العميرة (2003)، وأبو جاموس (1999)، والأغا (2000) والجنس والتخصص كدراسة ياسين (2004)، طه (2001).

وقد استفاد الباحثين من الدراسات السابقة فيما يلي:

- بناء فقرات الاستبانة وتحديد مجالاتها.
- اختيار منهج وإدارة الدراسة ووضع أسئلة الدراسة.
- إبداء المقترحات التي تساعد في تيسير عملية التربية الميدانية.
- تحديد متغيرات الدراسة (الجنس - التخصص).

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة لم تجمع بين مسؤوليات كلية التربية، والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة. في حين أن الدراسة الحالية سعت إلى التعرف على جميع هذه المسؤوليات والتسهيلات التي يقدمونها لطلبة التدريب الميداني؛ وصولاً للمشكلات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لإبداء المقترحات التي تؤدي إلى تحسين عملية المعلم وتدريبه بما يكفل الأداء المتميز.
- تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة شملت تخصصات العلوم الطبيعية (رياضيات- علوم- تكنولوجيا تعليم- حاسوب) وعلوم إنسانية (تربية إسلامية- لغة عربية- لغة إنجليزية- اجتماعيات- تعليم أساسي) ومن كلا الجنسين.

الإطار النظري:

أ - مكانة التربية الميدانية في برامج إعداد المعلمين:

إن قضية تطوير برامج إعداد المعلم تشغل التربويين في كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتبار أن المعلم العنصر الأساس الفاعل في تشكيل مستقبل أبناء المجتمع، وإن كان المعلم يحظى باهتمام من قبل المسؤولين كافة والتربويين خاصة، فذلك لدوره في إطلاق إمكانات أبناء الجيل وتشكيل شخصياتهم وتوجيه اهتماماتهم ، ويعبر ميخائيل مونسون وروبرت مونسون (19:1993) بقولهما: "أصبح للمعلم سلطات وأدوار جديدة يجب أن يكون قادراً على اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا المنهج ماذا يجب أن يعلم؟ وكيف يعلم؟ وكيف يحدد المخرجات التي يريد تطويرها لدى التلاميذ؟ وكيف يقومها بأساليب متنوعة وشاملة؟" ومن الصعب على المعلم القيام بهذه الأدوار، وتحمل المسؤوليات ما لم يتوافر له الإعداد الجيد الذي يمثل حجر الأساس في بناء المعلم الناجح. وتعد التربية الميدانية من أهم وأخطر جوانب هذا الإعداد ، وبين حمدان في دراسة شاملة لبرامج إعداد المعلمين في العالم أن العناصر الرئيسة لهذه البرامج هي:

- الإعداد النظري الأكاديمي: ويشمل مواد التخصص ومتطلبات الجامعة.
- الإعداد النظري الوظيفي: ويشمل مواد وخبرات ضرورية لبناء شخصية المعلم التدريسية.
- التربية الميدانية: وتعد المرحلة الأهم في عملية إعداد المعلم فهي الأكثر أهمية وتأثيراً في إعداد الطالب المعلم، والمعيار الأساس الذي يحكم من خلاله على مدى صلاحية الفرد كي يصبح معلماً على أرض الواقع.

ويرى عبد السلام (951:1993) أن مكانة التربية الميدانية في برامج إعداد المعلمين من أهم عناصر إعداد المعلم "إن لم يكن أهمها جميعاً فهي من أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل إذ تمثل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وإعداد المعلمين وعملها الأكاديمي التأهيلي، ومدارس التدريب وعملها التطبيقي ففيها يتعرف الطالب المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التدريس الفعال واستخدام تقنيات التعليم: وكيفية استخدام أساليب التقويم من خلال مجابهته الحقيقية للمواقف التعليمية التي تصادفه أثناء عملية التدريب (راشد، 1996: 91) ومن المعلوم أن تنفيذ التربية الميدانية في الدول العربية والأجنبية يختلف باختلاف نظم الإعداد وأنماطه.

في فلسطين:

يتم تنفيذ التربية الميدانية في السنة الرابعة لطلبة كليات التربية وعلى مدار فصلين دراسيين بما يعادل (180) ساعة تدريبية بواقع يوم واحد في الأسبوع بالإضافة إلى (10) أيام متصلة

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

(حلس، 2010: 19)، بعد أن يكون الطالب المعلم قد أنهى ما لا يقل عن (90) ساعة معتمدة من النظام الأكاديمي لإعداد المعلم في كليات التربية وعلى أن يكون الطالب قد اجتاز بنجاح مساق طرائق وأساليب التدريس ، مهارات التدريس، إدارة الصف، القياس والتقويم.

في مصر:

يقوم طلبة كلية التربية وفقاً للنظام المتبعي على تنفيذ التربية الميدانية في المدارس الإعدادية مدة ثلاثة أسابيع متصلة، ويوماً من كل أسبوع خلال النصف الأول من العام الدراسي والشيء نفسه في الفصل الثاني في المدارس الثانوية بحيث يصل الطالب المعلم إلى (10-11) ساعة تدريبية أسبوعياً من الأسبوع المتصل والموزع، وثلاث ساعات أسبوعياً من الفترة المنفصلة على مدار الفصل (الشيباني وجامل، 1997: 202).

في الأردن:

تشمل خطة الدراسة للتربية الميدانية (12 ساعة) معتمدة من أصل (132) ساعة ولا يسمح للطالب المعلم بتسجيل أية مواد أخرى في فصل التدريب ، ويمر الطالب بخمس مراحل في التدريب الميداني العملي هي:

- مرحلة المشاهدة المدرسية ومدتها أسبوع
- مرحلة المشاهدة الصفية ومدتها أسبوعان
- مرحلة التطبيق الجزئي ومدتها أربعة أسابيع
- مرحلة التطبيق الكلي ومدتها ثمانية أسابيع (المقدادي، 2003: 314)

في الكويت:

تنفذ التربية الميدانية من خلال مساق يتضمن (10 وحدات دراسية) مسجلة في صحف تخرج طلبة كلية التربية لبرامجها الثلاثة (رياض الأطفال - التعليم الابتدائي - التعليم المتوسط والثانوي) ويلتحق الطلبة المعلمون في مدارس التدريب بواقع خمسة أيام أسبوعياً ولمدة فصل دراسي واحد بعد استكمال الوحدات الدراسية وعددها (90 وحدة دراسية) (الجسار، والتمار، 2004: 72).

في الدول الأجنبية: (بريطانيا - كندا - اليابان - الصين)

نجد أن التربية الميدانية للطالب المعلم في هذه الدول لا يحدد بساعات فهي مستمرة ومتابعة خلال سنوات الإعداد منذ السنة الأولى في شكل زيارات ميدانية للفصول، ثم تنتقل إلى صورة مشاركة تعاونية بين الطلبة المعلمين، والمعلمين المتعاونين الأساسيين في مدارس التدريب لمساعدتهم في تنفيذ مهامهم، ولإكساب الطلبة المعلمين الخبرة الميدانية المباشرة، وفي المستويين الثالث والرابع يبدأ الطالب المعلم في ممارسة مهنة التدريس الفعلي في شكل دروس موجهة.

2010/1/21 (<http://www.mohyysin.com/forum/showthread.php?t=3906>)

في أمريكا:

تعد التربية الميدانية من أكثر المساقات أهمية وتأثيراً في إعداد الطالب المعلم الإعداد المهني ويتم تنفيذها في ثلاث مراحل متتابعة:

- مرحلة المشاهدة، يليها مرحلة التدريب العملي، ومرحلة الإقامة وتكون في فصل تخرج الطالب ويستمر الطالب المعلم في مدرسة التدريب فصل دراسي كامل ولمدة خمسة أيام أسبوعياً. (النهار، 1999: 12).

أهداف التربية الميدانية:

في ضوء المكانة السابقة للتربية الميدانية واعتبارها الخطوة الأهم في إعداد الطلبة المعلمين للتدريب العملي على مواقف التدريس Teaching Situations والتربية المباشرة خلال المشاهدة Viewing والملاحظة Observation والاحتكاك المباشر Experiencing ومن ثم الانخراط الفعلي Acting في عملية التدريس (حلس، 2010: 12) في ضوء ذلك نجد أن أهم أهداف التربية الميدانية للطالب المعلم هي:

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.
- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة في مجال تخصصه.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتطبيق العملي للمبادئ وللأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم في مقررات الإعداد التربوي في الميدان الواقعي.
- صقل الطالب المعلم بالخبرات الأساسية المتطورة في إدارة الصف التي تحتاج إلى التصرف المناسب لحلها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بالاحتكاك بزملائه وبالمعلمين الأساسيين وإدارة المدرسة والإشراف التربوي لإكساب الخبرة والتوجيهات التي تسدى إليه، والعمل على تحسين الأداء.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف إلى المناهج التعليمية في المرحلة التي يتدرب فيها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المعلم الإحساس بالمسؤولية الكاملة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم في مثل: (الصدق - الإخلاص - الصبر - القدرة على اتخاذ القرارات...).
- إكساب الطالب المعلم مهارات التقييم الذاتي، وتقويم الأعمال والعمل على تحسينها.
- الكشف عن القدرة الحقيقية في العمل المدرسي للتعرف إلى ما يتناسب من الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية والأدوات.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

- إكساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله مع زملائه والمعلمين الأساسيين، وإدارة مدرسة التدريب، والمشرف التربوي.
- وهناك من صنف أهداف التربية الميدانية (الحليبي، 1998: 86) إلى ثلاثة جوانب أساسية هي:
 - أهداف معرفية: تتعلق بإكساب الطلبة المعلمين الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس وأوجه الأنشطة الصفية واللاصفية التي يمكن للطلاب المعلم أن يمارسها مع تلاميذه فيما بعد.
 - الأهداف مهارية: تتعلق بالمهارات العقلية مثل: تنمية مهارات الملاحظة لدى الطلبة المعلمين سواء للبيئة المدرسية أو الصفية، والمهارات الحركية كاستخدام السبورة وتقنيات التعليم...
 - الأهداف الوجدانية: تتعلق بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتكوين الاتجاهات العلمية لدى الطلبة المعلمين مثل: الدقة، وحب الاستطلاع، والموضوعية، المرونة، والتواضع.

أسس التربية الميدانية:

- كي تتم التربية الميدانية بطريقة صحيحة وتحقق الأهداف المرجوة فإنه لابد من معرفة الأسس التي تستند إليها وهي:
- توافر الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لنجاح التربية الميدانية.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.
 - التعاون المستمر بين القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج التربية الميدانية والإشراف عليها.
 - اعتبار التربية الميدانية جزءاً أساسياً من مكونات الإعداد التربوي للطلاب المعلم.
 - العمل على وضوح أهداف التربية الميدانية للطلبة والعاملين في الإشراف عليها.
 - الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية الخاصة بمجال التدريب الميداني.
 - اختيار مدارس التدريب المتعاونة والمتفاهمة لدور التربية الميدانية بحيث تشمل جميع الجوانب التربوية التي يمر بها الطالب المعلم أثناء فترة التدريب (معرفية- وجدانية- مهارية).

أدوار المشاركين في التربية الميدانية (مشرف تربوي- معلم متعاون- مدير مدرسة التدريب):

- هناك مجموعة من الأطراف المشرفة التي يقع على عاتقها القيام بعدد من المهام والمسؤوليات الإشرافية في برنامج التربية الميدانية تتمثل في:
- كلية التربية: المتخصصة في إعداد الطالب المعلم ثقافياً وتخصصياً ومهنيماً بما يؤهله للانضمام للسلك التعليمي، والتنسيق مع مسؤولي وزارة التربية، ومديري إدارات التعليم

- بوساطة عميد الكلية بخصوص مدارس التدريب وتوجيه الطلبة المعلمين والاجتماع بهم بداية كل فصل دراسي وإشعارهم بأهمية التدريب الميداني قبل توجيههم إلى مدارس التدريب.
- **قسم التربية الميدانية في كليات التربية:** يتبع قسم المناهج وطرائق التدريس وتتحدد مسؤولياته فيما يلي:
- **المشرف التربوي الفني:** أحد العناصر الرئيسية والفاعلة في إنجاح برنامج التربية الميدانية لما يقع عليه العديد من الأدوار في تنفيذ برنامج التربية الميدانية، ومتابعة الطلبة المعلمين في مدارس التدريب، كما أنه الموجه في عملية إكساب الطلبة المعلمين الخبرات التدريسية من خلال إيجاد المناخ الملائم للطلاب المعلم وتقديم الاستشارات الضرورية التي تساعد في تغيير الممارسات التدريسية الخطأ وتحدد أهم واجباته:
 - **المعلم المتعاون:** هو المعلم الأساس في مدرسة التدريب المكلف بتقديم العون والمساعدة للطلاب المعلم والإشراف عليه بجانب المشرف التربوي أثناء فترة التدريب بوصفه المشرف المقيم للطلاب المعلم حيث يؤثر تأثيراً واضحاً في تطوير مهاراته وخبراته التدريسية من خلال قيامه بمجموعة من المهام والأدوار المنوطة به أهمها: أنه معلم أنموذجي Model Teacher، وملاحظ Observer ومخطط Planner ومقوم Evaluator ومشاور Conferencer ومرشد Counselor وزميل مهنة Peer Professional وصديق Friend
- ومن أهم الواجبات التي يقوم بها:**
- أن يتقبل رضى وقناعة الإشراف على الطالب المعلم.
 - تقديم كل عون ومساعدة للطالب المعلم.
 - تهيئة تلاميذ الصف لاستقبال الطالب المعلم والترحيب به.
 - تعريف الطالب المعلم بوضع، ومستوى تلاميذ الصف الذي يدرس فيه.
 - مساعدة الطالب المعلم على الشعور بالأمن.
 - تبصير الطالب المعلم بالمنهاج وبمصادر التعلم.
 - عدم استغلال الطالب المعلم في إشغال حصص الاحتياط والأعمال الإدارية والكتابية.
- **مدير مدرسة التدريب:** من المعايير الأساسية لنجاح برنامج التربية الميدانية للطالب المعلم وضوح الرؤية لدى إدارة المدرسة لبرنامج التربية الميدانية ورسالتها في إعداد المعلم مما يتطلب ضرورة تعاون إدارة المدرسة في تنظيم العمل داخل المدرسة، وتوفير البيئة المناسبة لانجاز المهام، والتعاون مع المشرف التربوي، والمعلم المتعاون لتيسير عمل الطالب المعلم، وتذليل العقبات التي تواجه تدريبه ومن أهم الواجبات الموكلة لمدير مدرسة التدريب ما يلي:

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

- استقبال طلبة التدريب الميداني بشكل إيجابي والترحيب بهم، ومد يد العون والمساعدة لهم لبناء توجه إيجابي نحو برنامج التربية الميدانية.
- تبصير طلبة التدريب الميداني بمرافق المدرسة من حيث (الصفوف الدراسية- المعامل- المكتبة- مصادر التعلم- الجدول المدرسي...).
- مساعدة الطلبة المعلمين في الحصول على الكتب المدرسية المقررة، دليل المعلم، الوسائل التعليمية...
- تشجيع طلبة التدريب بالمشاركة في الأنشطة الطلابية المدرسية، وتكليفهم مع المعلم المتعاون ببعضها.
- المشاركة في التقييم النهائي للطلبة المعلمين مع المعلم المتعاون والمشرف التربوي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومشكلتها وأهدافها، حيث تم التركيز على واقع التدريب.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (965) طالباً وطالبة ممن سجلوا لمساق التربية الميدانية للفصل الأول للعام الدراسي 2010-2011م.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغ عددها (183) طالباً وطالبة، وهي ما نسبته ما (80%) من مجتمع الدراسة والجدول رقم (6) يوضح توزيعها حسب المتغيرات.

الجدول رقم (6)

خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	عدد أفراد العينة	المتغير	مستوى المتغير	عدد أفراد العينة	المتغير	مستوى المتغير	عدد أفراد العينة
النوع	ذكر	83	المعدل	79 - 70	88	التخصص	علوم	78
	أنثى	100		80 فأكثر			آداب	105

أداة الدراسة: بالإضافة إلى الاطلاع على مجموعة من الأبحاث ذات العلاقة، قام الباحثين بإجراء مقابلات مع بعض الطلبة، والمشرفين، ومديري المدارس، والمعلمين المتعاونين حول واقع التدريب الميداني، وبناء على هذه المعلومات تم بناء استبانة الدراسة.

وتكونت الاستبانة من أربعة مجالات تضمنت (72) فقرة وتم تحديد مستوى الموافقة بخمس مستويات (موافق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، غير موافق).

ولضمان صدق هذه الاستبانة قام الباحثين بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية ، وذلك بهدف التعرف إلى مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة وعدد بنود الاستبانة، ومدى صحة الفقرات، ومدى مناسبة فقرات الاستبانة، وتم تعديل ما هو مطلوب لتعديله ،. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول (1):

جدول (1)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	دور الكلية	13	0.66	0.01
2	دور المشرف	33	0.88	0.01
3	دور المعلم المتعاون	13	0.66	0.01
4	دور مدير المدرسة	13	0.77	0.01

يتضح من الجدول (1) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة. وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها كما توضحها الجداول التالية:

جدول (2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دور الكلية " والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.46	0.01	2	0.45	0.01	3	0.53	0.01
4	0.55	0.01	5	0.58	0.01	6	0.45	0.01
7	0.63	0.01	8	0.45	0.01	9	0.78	0.01
10	0.72	0.01	11	0.58	0.01	12	0.44	0.01
13	0.39	0.01						

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على صدق الأداة.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

جدول (3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دور المشرف " والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.60	0.01	2	0.50	0.01	3	0.61	0.01
4	0.66	0.01	5	0.66	0.01	6	0.73	0.01
7	0.44	0.01	8	0.65	0.01	9	0.70	0.01
10	0.65	0.01	11	0.65	0.01	12	0.60	0.01
13	0.65	0.01	14	0.65	0.01	15	0.55	0.01
16	0.66	0.01	17	0.69	0.01	18	0.68	0.01
19	0.65	0.01	20	0.74	0.01	21	0.54	0.01
22	0.54	0.01	23	0.65	0.01	24	0.58	0.01
25	0.53	0.01	26	0.33	0.05	27	0.31	0.05
28	0.67	0.01	29	0.56	0.01	30	0.56	0.01
31	0.54	0.01	32	0.50	0.01	33	0.47	0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على صدق الأداة.

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم المتعاون " والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.65	0.01	2	0.75	0.01	3	0.74	0.01
4	0.58	0.01	5	0.74	0.01	6	0.83	0.01
7	0.83	0.01	8	0.71	0.01	9	0.67	0.01
10	0.69	0.01	11	0.60	0.01	12	0.72	0.01
13	0.57	0.01						

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على صدق الأداة.

جدول (5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة " والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.72	0.01	2	0.77	0.01	3	0.74	0.01
4	0.69	0.01	5	0.70	0.01	6	0.64	0.05
7	0.41	0.01	8	0.74	0.05	9	0.72	0.01
10	0.59	0.01	11	0.61	0.01	12	0.75	0.01
13	0.76	0.01						

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على صدق الأداة. وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ (0.95)، وكذلك معامل التجزئة النصفية بلغت قيمته (0.92)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع. المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثين البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة وذلك كالتالي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للسؤال الأول في حين استخدم اختبار "ت" في متغير "الجنس، المعدل، التخصص".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: الذي ينص على ما يلي: ما دور كل من (كلية التربية، والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة في إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثين بحساب التكرارات والاستجابات الفرعية لحساب المتوسطات والنسب المئوية لهذه التكرارات، وكذلك الترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة في كل مجال من مجالات الدراسة ويوضحه الجداول رقم (7) ، (8) ، (9) ، (10).

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

جدول رقم (7)

يوضح استجابات فراد عينة الدراسة، والمتوسطات، والوزن النسبي، والترتيب التنازلي للفقرات

لمجال دور الكلية (ن 183)

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	تضع الكلية شروطاً مسبقة لتسجيل مساق التربية الميدانية العملية.	4.51	1.8	90.16
2	تختار الكلية المشرف التربوي المتخصص للمتابعة والإشراف.	4.14	1.00	82.84
3	يبدأ تسجيل مساق التربية الميدانية في وقت مبكر.	4.09	1.05	81.86
4	تطلعني الكلية على أهداف التربية الميدانية قبل توجهي إلى مدرسة التدريب.	3.95	1.01	79.02
5	تعقد الكلية لقاءات تعريفية وإرشادية للطلبة المتدربين.	3.94	1.00	78.80
6	تقدم الكلية للطالب المعلم دليل الطالب المعلم قبل توجهي لمدرسة التدريب.	3.77	1.32	75.30
7	تخصص الكلية مكاناً مهيئاً للتربية الميدانية.	3.74	1.03	74.86
8	تحرص الكلية على تزويدي بكل ما هو جديد في التربية العملية الميدانية من خلال (موقعها الإلكتروني - اللقاءات التعريفية).	3.55	1.17	71.04
9	توجهني الكلية بخطاب رسمي لمدرسة التدريب.	3.53	1.46	70.60
10	تحرص الكلية على التواصل معنا من خلال موقع دائرة التدريب الميداني.	3.28	1.26	65.68
11	يؤخذ برأيي عند الذهاب إلى مدرسة التدريب التي أرغب بها.	3.14	1.36	62.84
12	توفر الكلية الكتب والمراجع الخاصة بالتربية العملية.	3.04	1.28	60.87
13	تتيح الكلية فرصة التعليم المصغر قبل بدء فترة التدريب.	2.51	1.19	50.27

ويتضح من الجدول (7) أن الفقرة التي تنص على تضع الكلية شروطاً مسبقة لتسجيل مساق التربية الميدانية العملية حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51) وبوزن نسبي قدره 90.16% ويعزو الباحثين ذلك إلى : أن دائرة التدريب الميداني وضعت شروطاً لالتحاق الطلبة بالتدريب الميداني وهي أن يكون الطالب قد أنهى مالا يقل عن (100 ساعة) من ساعاته المعتمدة، وعلى أن يكون منها مساق (طرائق التدريس، مهارات التدريس، إدارة الصف، القياس والتقويم) وذلك لأن الطالب الذي لم يبنه (100 ساعة) على الأقل لم يدرس بعض المباحث ذات العلاقة بالأداء الصفي مثل طرائق التدريس ومهارات التدريس وإدارة الصف والقياس والتقويم لا يمكن أن ينجح في الأداء الصفي لأنه لا يمتلك مهارات التدريس أو حسن الإدارة الصفية بكل أبعادها أو وضع الاختبارات المناسبة وفق جدول المواصفات أو اختيار الأسلوب التدريسي المناسب للموقف التعليمي.

وأن الفقرة التي تنص على تختار الكلية المشرف التربوي المتخصص للمتابعة والإشراف ، حصلت على المرتبة الثانية 4.14 وبوزن نسبي قدره 82.84% ويعزو الباحثين ذلك إلى أن : دائرة التدريب تشترط في المتقدمين للإشراف التربوي ممن هم خارج كلية التربية قسم المناهج أن يكون مشرفاً تربوياً أو ممن لديه خبرة لا تقل عن 8 سنوات في مجال التدريس. وقد تبين لدى الباحثين أن حسن اختيار المشرف سبب رئيس في نجاح التربية الميدانية، لذلك فإن اختيار المشرفين التربويين يكون وفق مواصفات معينة، كأن يكون مشرفاً في الوزارة أو الوكالة بحيث يتمتع بكل مواصفات المشرف الفعال أو ممن يمتلكون خبرة طويلة في التعليم مثل المعلمين أو المشرفين المتقاعدين الذين يشهد لهم بالكفاءة وهذا ما أكدته دراسة حرب 2009، طه 2002، عمران 2002 بضرورة توفير نوعية متميزة من المشرفين وأن أغلب المشكلات تتعلق بالمشرف التربوي.

في حين بلغت الفقرة التي تنص على تتيح الكلية فرصة التعليم المصغر قبل بدء فترة التدريب حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.51 وبوزن نسبي قدره 50.27% ويعزو الباحثين ذلك إلى: أن غرفتي التعليم المصغر التي توافرتا في الفصل الأول من العام الدراسي 2010/ 2011 لا تتناسب وعدد الطلبة المسجلين للتدريب واعتمادهما لمساق مهارات التدريس، وطرائق التدريس وحاجة دائرة التدريب مازالت قائمة لغرفة تعليم مصغر علماً بأن التعليم المصغر فيه نوع من التكلفة أثناء الأداء الصفي.

وأن الفقرة التي تنص على توفر الكلية الكتب والمراجع الخاصة بالتربية العملية حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي 3.04 وبوزن نسبي قدره 60.87% ويعزو الباحثين ذلك إلى

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

أن كلية التربية في الجامعة الإسلامية قد خصصت مكتباً للتدريب الميداني لاستقبال طلبة التدريب الميداني وتلبية رغباتهم، ورغم توفر دليل الطالب المعلم يعزو الباحثين ذلك إلى ضعف إرشاد المشرفين التربويين إلى دور المكتبة العامة في الجامعة الإسلامية التي يتوافر فيها العديد من المراجع الخاصة بالتربية العملية. وربما يرجع ذلك إلى أن التربية الميدانية بما فيها من مواقف عملية متجددة لا تعتمد كثيراً على الكتب والمراجع بل تحتاج إلى مهارات تربوية تطبيقية إن جاز التعبير.

والجدول رقم (8) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب التنازلي للفقرات لمجال دور المشرف (ن 183)

الجدول (8)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "دور المشرف"

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يظهر الاحترام والتقدير لإدارة المدرسة والمعلمين أثناء تعامله معهم.	4.47	78.	89.40
2	يهتم بمهارتي في طريقة عرض الدرس المتسلسلة.	4.21	86.	84.26
3	يتبع طريقة الإقناع المتبادل مع الطلبة فيما يزيد من توثيق العلاقة.	4.02	95.	80.44
4	يزودني بالأنظمة واللوائح عند بدء التدريب.	3.99	1.01	79.89
5	يحثني على الاهتمام بمظهري وسلوكي في مدرسة التدريب.	3.96	1.09	79.23
6	يعقد مع أفراد مجموعتي اجتماعاً إرشادياً مع بداية دوامي المدرسي.	3.90	1.24	77.92
7	يستخدم طريقة التشجيع والثناء في تعامله معي.	3.89	1.09	77.81
8	يشجعني على التجديد والابتكار في عملية التدريس الصفي.	3.88	1.08	77.60
9	يتيح لي المشرف فرص التعبير عن رأيي في المناقشات.	3.87	1.02	77.49

76.72	1.08	3.84	يرشدني لأهم طرائق التدريس الأكثر فاعلية.	10
75.85	1.17	3.79	يعمل على زيادة شعوري بالارتياح والرضا في مدرسة التدريب.	11
75.74	1.09	3.79	يتيح لي فرصة دخول حصص كافية للمشاهدة.	12
75.63	1.16	3.78	يهتم بنوعية الوسيلة التي اصطحبها معي للدرس.	13
75.52	1.07	3.78	يوضح لي أهمية الأنشطة المصاحبة.	14
75.30	1.14	3.77	يتابع باهتمام بالغ الخطط اليومية للدروس.	15
75.19	1.01	3.76	يشجعني على ضرورة إبراز المفاهيم والتعميمات العلمية وبيان العلاقة بينهما.	16
74.21	1.14	3.71	يشجعني على تقبل الآراء والمقترحات من المعلم المتعاون أثناء اللقاءات معه.	17
73.99	1.15	3.70	يشعرني أنه قريب مني وعلاقته معي أبوية.	18
73.77	1.34	3.69	يطلعني على استمارة تقويم الطالب المعلم مع بداية التدريب.	19
72.90	1.21	3.64	يؤكد لي دوماً أنني سفير للجامعة في مدرسة التدريب.	20
72.79	1.10	3.64	يساعدني في تحديد الأنشطة الصفية المناسبة.	21
70.82	1.12	3.54	يسمح لي بالمشاركة الجزئية بعد أسبوع المشاهدة.	22
68.74	1.20	3.44	يسمح لي بمناقشة زملائي بعد الزيارة الصفية.	23
68.52	1.21	3.43	يشجعني على ابتكار وسائل تعليمية من خامات البيئة المحلية.	24
66.01	1.24	3.30	يوضح لي الأهداف العامة للمرحلة التعليمية التي أتدرب فيها.	25
64.70	1.23	3.23	يقدمني مع أفراد مجموعتي تقديمًا مناسباً لمدير المدرسة.	26
64.37	1.21	3.22	يبين لي أهداف التعليم وغاياته في فلسطين	27
64.37	1.39	3.22	يقومنا بعد انتهاء الحصة بشكل جماعي.	28

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

62.62	1.32	3.13	يسمح لي بتبادل الزيارات الصفية بين الطلبة المتدربين.	29
60.33	1.22	3.02	يشجعني على الاطلاع الخارجي المتعلق بالمادة والمصادر الخارجية.	30
57.38	1.17	2.87	يوجهني للكتب التي تقيدني في مساق التربية العملية.	31
52.35	1.32	2.62	يقدم لي نماذج لدروس معدة مسبقاً للاحتذاء بها.	32
46.12	1.30	2.31	يتدخل أثناء شرحي للدرس.	33

ويتضح من الجدول (8) أن الفقرة التي تنص على : يظهر الاحترام والتقدير لإدارة المدرسة والمعلمين أثناء تعامله معهم حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.47 وبوزن نسبي 89.40% ويعزو الباحثين ذلك إلى : مشرفي التدريب الميداني من ذوي الكفاءات العالية العارفين لدورهم في العلاقات الإنسانية بين المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون إضافة إلى إيمانهم المطلق بأن حسن العلاقات الإنسانية يؤدي إلى توفير بيئة مدرسية مناسبة للتعلم.

وأن الفقرة التي تنص على: يهتم بمهارتي في طريقة عرض الدرس المتسلسلة. ، حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.21 وبوزن نسبي قدره 84.26% ويعزو الباحثين إلى : مشرفي التدريب الميداني ممن لديهم الخبرة العملية الميدانية في مهارات التدريس لا تقل عن معرفته بالعلاقات الإنسانية.

وأن الفقرة التي تنص على: يتدخل أثناء شرحي للدرس حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.31 وبوزن نسبي قدره 46.12% ويعزو الباحثين ذلك إلى أن الطلبة مازالوا في مرحلة التدريب، وأن المشرف التربوي متفهم لدوره الإنساني مع مدير المدرسة، والمعلمين المتعاونين، ومهتم بمهارة عرض الدرس وتسلسله بدليل الفقرتين السابقتين (89.40% ، 84.26%) إلا أن نسبة من المشرفين بحاجة إلى الاتجاهات الحديثة في كيفية التدخل أثناء الشرح وتزويدهم بنماذج لدروس مصورة، والتشجيع والإطلاع الخارجي، وتبادل الزيارات. علماً بأن الاتجاهات الحديثة في الإشراف تمنع تدخل المشرف واعتراضه على المعلم أثناء الأداء الصفي بالنظر إلى الآثار السلبية المترتبة على هذا التدخل.

والجدول رقم (9) يوضح استجابات فراد عينة الدراسة والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب التنازلي للفقرات لمجال دور المعلم المتعاون (ن 183)

الجدول (9)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "دور المعلم المتعاون"

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يسمح لي بدخول بعض الحصص للاستفادة من خبرته.	4.37	1.01	87.43
2	يقدمني التقديم المناسب لتلاميذ الصف.	4.33	1.01	86.56
3	يقدم لي التوجيهات المناسبة بخصوص التخطيط للدروس اليومية.	4.07	1.06	81.42
4	يرشدني في اختياري للأنشطة التعليمية المساندة	3.89	1.08	77.70
5	يستخدم طرائق تدريسية متنوعة أثناء حضوري.	3.85	1.18	76.94
6	يساعدني في التعرف على إمكانات المدرسة في مجال تخصصي.	3.83	1.18	76.50
7	يعطيني الفرصة الكافية للإسهام في الأنشطة المدرسية	3.81	1.12	76.17
8	يتدخل في تدريسي في الوقت المناسب وبالأسلوب الأنسب.	3.75	1.16	74.97
9	يساعدني في حل المشاكل السلوكية والتحصيلية الخاصة بالتلاميذ.	3.61	1.20	72.24
10	يعطيني الفرصة الكافية لوضع اختبار للتلاميذ لتدعيم موقفي والتدريب عليه.	3.50	1.32	70.05
11	يطلعني على اللوائح التنظيمية للمدرسة قبل بدء التدريب.	3.09	1.32	61.75
12	يشركني في بعض الاجتماعات الدورية لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها.	2.61	1.30	52.13
13	يشركني في بعض المقابلات مع أولياء الأمور للاستفادة منها.	2.52	1.32	50.38

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

ويتضح من الجدول (9) أن الفقرة التي تنص على يسمح لي بدخول بعض الحصص للاستفادة من خبرته: حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.37 وبوزن نسبي 87.43% ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المعلم صاحب رسالة يشجع على التعاون الذي هو أساس الثقة المتبادلة في التعامل مما يتيح للطالب المعلم الشعور بالأمن والاحترام المتبادل ويؤكد أيضاً دور المشرف مع مدير المدرسة لانتقاء أقدر المعلمين المتعاونين لتدريب الطلبة المعلمين. مما يعزز التكاملية في الأداء بين الإدارة المدرسية وطلبة الجامعات الفلسطينية.

وأن الفقرة التي تنص على: يقدمني التقديم المناسب لتلاميذ الصف..، حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.33 وبوزن نسبي قدره 86.56% ويعزو الباحثين إلى: تمسك المعلم المتعاون بأخلاق مهنة التعليم حيث إن منصبه يحتم عليه التحلي بهذه الصفات الإنسانية بصفته مربّي الأجيال. إضافة إلى أن مهنة التعلم تكسب المعلم صفات أخلاقية مميزة تتمثل في الاحترام والتقدير وبخاصة أنه يتذكر نفسه حين كان متدرباً

وأن الفقرة التي تنص على يشركني في بعض المقابلات مع أولياء الأمور للاستفادة منها حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.52 وبوزن نسبي قدره 50.38% ويعزو الباحثين ذلك إلى: قصر فترة التدريب الميداني التي تعتمد فترة متصلة بين (5-10 أيام) غالباً ما تكون بداية الفصل الدراسي، ولأن كثيراً من المدارس تضع جدولاً زمنياً لمقابلات أولياء الأمور، والطالب المعلم يحضر إلى مدرسة التدريب يوماً واحداً في الأسبوع أو يومين. إضافة إلى أن خبرة الطالب المعلم لا تسمح له بحضور هذه اللقاءات إن كان موجوداً في المدرسة أثناء اجتماعات مجالس أولياء الأمور.

والجدول رقم (10) يوضح استجابات فراد عينة الدراسة والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب التنازلي لل فقرات لمجال دور مدير المدرسة (ن 183)

الجدول (10)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "دور مدير المدرسة"

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يسمح لي بعدد حصص كافية لتدريبي.	3.96	1.10	79.23
2	يوفر لي ولمجموعتي مكاناً مناسباً لعقد الاجتماعات مع المشرف التربوي.	3.83	1.22	76.50
3	يختار لي أكفأ المعلمين ليتعاونوا معي.	3.80	1.23	75.96
4	يلزمني بحضور اليوم الدراسي كاملاً.	3.62	1.28	72.46
5	يوجد اتفاق بين مشرفي ومدير المدرسة فيما يتعلق بتقويمي.	3.57	1.24	71.37
6	يتيح لي الفرصة لاستخدام وسائل تعليمية مناسبة لمجال تخصصي.	3.52	1.26	70.49
7	يحتثي للمشاركة في النشاطات المدرسية اللاصفية.	3.49	1.24	69.73
8	يذلل المشكلات التي تواجهني أثناء فترة التدريب.	3.40	1.25	68.09
9	يتيح لي الفرصة لاستخدام ما بداخل المدرسة من إمكانات تعليمية في مجال تخصصي.	3.39	1.28	67.76
10	يطلعني على أنظمة المدرسة وتعليماتها.	3.05	1.41	60.98
11	يتيح لي الفرصة للاطلاع على الأهداف التي رسمتها المدرسة لتحقيقها	2.78	1.30	55.63
12	يطلعني على استمارة تقويمية الخاصة بمدير المدرسة لأتعرّف على بنودها.	2.71	1.39	54.21
13	يقوم بالتواصل مع كلية التربية فيما يخص المتدربين.	2.57	1.23	51.48

ويتضح من الجدول (10) أن الفقرة التي تنص على "يسمح لي بعدد حصص كافية لتدريبي" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.96 ووزن نسبي 79.23% ويعزو الباحثين ذلك إلى: امتلاك مدير مدرسة التدريب للكفايات الإشرافية بصفته مشرفاً مقيماً في مدرسته وقائداً تربوياً يحرص لإعداد المعلم.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

وأن الفقرة التي تنص على: يوفر لي ولمجموعتي مكاناً مناسباً لعقد الاجتماعات مع المشرف التربوي، حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.83 وبوزن نسبي قدره 76.50% ويعزو الباحثين إلى: نتيجة للكثافة الطلابية في مدارس قطاع غزة وعدم توافر حجرات للاجتماعات أدى إلى هذه النسبة وهي نسبة جيدة تؤكد أن مديري مدارس التدريب يسعون لإيجاد مكان مناسب لعقد اجتماع الطلبة المعلمين مع المشرف التربوي مما يجعلهم لا يشعرون أنهم غرباء.

وأن الفقرة التي تنص على: يقوم بالتواصل مع كلية التربية فيما يخص المتدربين. حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.57 وبوزن نسبي قدره 51.48% ويعزو الباحثين ذلك إلى: كثرة الأعباء الإدارية والإشرافية الموكلة لمدير المدرسة إضافة إلى أنه غير ملزم من أية جهة بالتواصل مع كليات التربية ويكتفي بالتشاور مع المشرف التربوي عند زيارته للمدرسة على اعتبار أن المشرف ممثل للكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور كل من (الكلية والمشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون) تعزى لمتغيرات (النوع ، المعدل ، التخصص)؟
وينبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية :

- الفرضية الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور كل من (الكلية والمشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون) تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

جدول رقم (11) يبين حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لتقديرات عينة الدراسة لدور (الكلية، المشرف التربوي، مدير المدرسة ، المعلم المتعاون) لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
دور الكلية	ذكر	83.00	47.02	7.80	0.279	غير دال عند 0.05
	أنثى	100.00	47.36	8.37		
دور المشرف	ذكر	83.00	120.01	19.53	0.913	غير دال عند 0.05
	أنثى	100.00	117.06	23.48		
دور المعلم المتعاون	ذكر	83.00	47.31	10.30	0.117	غير دال عند 0.05
	أنثى	100.00	47.13	10.80		
دور مدير المدرسة	ذكر	83.00	44.45	12.03	0.826	غير دال عند 0.05
	أنثى	100.00	43.07	10.49		
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	83.00	258.80	40.36	0.700	غير دال عند 0.05
	أنثى	100.0	254.62	39.96		

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع المجالات غير دالة ، وبذلك يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة إلى دور الكلية ، المشرف التربوي ، المعلم المتعاون ، مدير المدرسة. ويعزو الباحثين ذلك إلى: أن كلية التربية تقدم مساعدتها لطلبة التدريب الميداني ويتمثل ذلك في عقدها للقاءات التعارفية الأولى التي تسبق توجه الطلبة إلى مدارس التدريب، وتزويدهم بدليل الطالب المعلم الذي يبين للطلبة المتدربين واجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الكلية باعتبارهم سفراء للجامعة في مدارس التدريب، وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة باعتبارهم عناصر التدريب الرئيسية التي يمكن الاستفادة منهم وأنهم المسؤولون عن تقييم الطالب المعلم فترة التدريب.

- الفرضية الثانية والتي تنص: على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور كل من الكلية والمشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تعزى لمتغير المعدل التراكمي (70-80 و 80 فأكثر).

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

جدول رقم (12) يبين حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لتقديرات عينة الدراسة لدور (الكلية ، المشرف التربوي ، المعلم المتعاون ، مدير المدرسة)

لمتغير المعدل التراكمي

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
دور الكلية	80-70	95	48.05	7.46	1.47	غير دال عند 0.05
	80 فأكثر	88	46.30	8.68		
دور المشرف	80-70	95	118.62	19.96	0.143	غير دال عند 0.05
	80 فأكثر	88	118.16	23.67		
دور المعلم المتعاون	80-70	95	47.09	10.33	0.157	غير دال عند 0.05
	80 فأكثر	88	47.34	10.83		
دور مدير المدرسة	80-70	95	43.46	11.54	0.289	غير دال عند 0.05
	80 فأكثر	88	43.94	10.90		
الدرجة الكلية للاستبانة	80-70	95	257.23	38.40	0.251	غير دال عند 0.05
	80 فأكثر	88	255.74	42.04		

اتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع المجالات غير دالة ، وبذلك يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة باختلاف متغير المعدل.

ويعزو الباحثين: استمرار الكلية في اللقاءات مع طلبة التدريب؛ للوقوف على مشكلاتهم في الميدان مما ساعد في تفهمهم لواجباتهم ومسؤولياتهم والعمل على حلها سواء مع المشرف أو مدرسة التدريب والتشاور مع وزارة التربية والتعليم العالي من أجل التخطيط لاختيار المدارس المناسبة، وحل المشكلات العالقة.

- **الفرضية الثالثة** والتي تنص: على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور كل من الكلية والمشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تعزى لمتغير التخصص(علوم، آداب).

جدول رقم (13) يبين حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لتقديرات عينة الدراسة لدور (الكلية، المشرف التربوي، المعلم المتعاون، مدير المدرسة) لمتغير التخصص (علوم، آداب)

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
دور الكلية	علوم	78	45.29	7.88	2.81	دال عند 0.01
	آداب	105	48.63	8.00		
دور المشرف	علوم	78	115.56	23.85	1.524	غير دال عند 0.05
	آداب	105	120.50	19.93		
دور المعلم المتعاون	علوم	78	47.10	10.53	0.122	غير دال عند 0.05
	آداب	105	47.30	10.61		
دور مدير المدرسة	علوم	78	44.18	11.89	0.504	غير دال عند 0.05
	آداب	105	43.33	10.71		
الدرجة الكلية للاستبانة	علوم	78	252.14	43.12	1.274	غير دال عند 0.05
	آداب	105	259.76	37.56		

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الكلية في متغير التخصص لصالح كلية الآداب في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار الثلاثة، دور المعلم المتعاون، دور المشرف التربوي ومدير المدرسة.

ويرجع الباحثين ذلك إلى : انشغال طلبة الأقسام العلمية بالمختبرات العلمية، وتمكن طلبة الأقسام الأدبية من حضور كافة اللقاءات الإشرافية التي تعقدها دائرة التدريب والتي تتمثل في الدروس التوضيحية- ملفات الإنجاز ، ويتبين كذلك قدرتهم ومستواهم العلمي الكبير ، وبالتالي ارتفعت قدرتهم على النقد... الخ.

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على ما أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مدارس التدريب والجدول رقم (14) يبين أهم المشكلات وذلك على النحو التالي :

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

جدول رقم (14) يوضح التكرارات لأهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مدارس

التدريب

م.	العبارات	التكرارات
1	قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب	77
2	قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة	65
3	قصور التعاون الجاد من قبل المعلم المتعاون مع الطلبة المعلمين	62
4	قصر فترة التدريب للطلبة المعلمين في مدرسة التدريب	58
5	زيادة عد الطلبة المعلمين في مدرسة التدريب	55
6	تدني مستوى التلاميذ في مدارس التدريب	52
7	ندرة التنوع في الحصص التي يتمكن من حضورها الطلبة المعلمين	39
8	عدم تمكن الطلبة المعلمين من مهارات التدريس المتنوعة.	41
9	النقد غير البناء من قبل المشرف التربوي	38
10	عدم تخصيص أي مكان في مدرسة التدريب لجلوس الطلبة المعلمين فترة تدريبهم	37
11	قصر مدة زيارة المشرف التربوي للطلبة المعلم فترة التدريب	29

والجدول رقم (14) يبين أن أعلى نسبة تكرارات كانت لقلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب مما يدل على رؤية الطلبة المعلمين لأهمية الوسيلة التعليمية وأنها جزء لا يتجزأ من التخطيط للدروس، وأنها لا تقتصر على السبورة والكتاب المدرسي بل تتعدى إلى تقنيات التعليم ويرجع الباحثين قلة توافرها إلى ما تعانيه مدارس القطاع من حصار قد أثر على قطاع التعليم كما في القطاعات الأخرى إضافة إلى شح المؤسسات المانحة في دعم المدارس بكل الوسائل التعليمية المطلوبة مع ما تركه العدوان من آثار سلبية على ذلك.

ويلي هذه الفقرة قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة ويرجع الباحثين سبب ذلك إلى كثرة الأعباء الإدارية والفنية الموكلة لمدير المدرسة.

أما الفقرة الثالثة فكانت لقصور التعاون الجاد من قبل المعلم المتعاون المضيف للطلبة المعلم وهي نسبة تكرارات عالية يُرجع الباحثين سببها إلى عدم وجود نشرات ولقاءات تبين دور المعلم المضيف الأساس في إعداد المعلم، وضرورة انتقاء المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة ليكونوا

معلمين مدربين للطلبة المعلمين إضافة إلى كثرة أعباء المعلمين في ظل المستجدات التربوية الجديدة.

والفقرة الرابعة التي تبين رأي الطلبة المعلمين في قصر مدة التدريب للطلبة المعلمين في مدارس التدريب بتكرارات (58) ورغم أن استراتيجية اعداد المعلم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (2008: 22) تحدد فترة التدريب ب (180) ساعة موزعة على (30) أسبوعاً ورغم التزام كلية التربية في الجامعة الإسلامية بهذه المدة إلا أن الباحثين يرجعان سبب هذه التكرارات العالية إلى أن بعض الطلبة لا يعوضون ما فاتهم من أيام التدريب التي تغيبوا عنها بسبب الاختبارات أو لأسباب أخرى مما يشعرهم بقصر المدة رغم النشرات التي تؤكد ضرورة التعويض.

أما الفقرة الخامسة التي تبين زيادة عدد الطلبة المعلمين في مدارس التدريب فإن الباحثين يرجعان سبب ذلك إلى قرار وكالة الغوث بتحديد (60) مدرسة للتدريب ولجميع الجامعات في قطاع غزة مما أدى إلى تكديس الطلبة المعلمين في هذه المدارس.

والفقرة السادسة التي تنص على تدني مستوى التلاميذ في مدارس التدريب من وجهة نظر الطلبة المعلمين ويعزو الباحثين سبب ذلك إلى الظروف التي يعيشها المجتمع التعليمي الفلسطيني من حصار واعتداءات مستمرة ساعد في تدني مستوى التحصيل الدراسي إضافة إلى كثرة المشتتات لدى الطالب الفلسطيني.

أما الفقرة السابعة في ندرة التنوع للحصص التي يتمكن من حضورها الطلبة العلمية فيرجع الباحثين سبب ذلك أن عدد الطلبة المعلمين المتدربين الزائد في المدارس جعل وزارة التربية ووكالة الغوث تخصص يوماً واحداً للتدريب وهو يوم الخميس من كل أسبوع لطلبة كلية التربية الجامعة الإسلامية مما يؤدي إلى عدم التنوع في الحصص لاسيما لتخصصات التربية الإسلامية اللغة العربية، الاجتماعيات أي المباحث ذات الفروع المتعددة.

والفقرة الثامنة عدم تمكن الطلبة المعلمين من مهارات التدريس المتنوعة بتكرارات بلغت (41) وهي تعد نسبة أيضاً عالية، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن مهارات التدريس مكتسبة وتحتاج إلى مزيد من التدريب المسبق للتربية الميدانية مع التركيز على الجانب العملي فيها وليس الاقتصار على الجانب النظري.

والفقرة التاسعة التي تنص على النقد غير البناء من قبل المشرف بتكرارات بلغت (38) ورغم سعي كلية التربية إلى انتقاء المشرفين التربويين إلا أن الباحثين يرجعان سبب ذلك إلى قلة فترة

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

مرحلة المشاهدة وتسجيل الملحوظات مما يبين للطالب المعلم أهم الإيجابيات التي يجب أن يعمل بها وأهم السلبيات التي لا بد أن يبتعد عنها.

والفقرة العاشرة عدم تخصيص مكان في مدرسة التدريب بتكرارات (37) يرجع الباحثين سبب ذلك إلى ازدحام المدارس بالتلاميذ، ولأن قطاع التعليم في محافظات غزة يعاني من قلة المباني المدرسية وعدم القدرة لتوسيع القائم منها بسبب الحصار ومنع مواد البناء مما أدى إلى قلة الحجرات الدراسية وحجرات الاجتماعات.

وكانت أقل التكرارات هي الفقرة (11) التي تبين رأي الطلبة المعلمين في قصر مدة زيارة المشرف التربوي للطالب المعلم فترة التدريب رغم أن الزيارة المطلوبة من المشرف التربوي للطالب المعلم في كلية التربية في الجامعة الإسلامية لا بد ألا تقل عن (3-4) زيارات في الفصل الدراسي الواحد ويتسلم الطالب المعلم في كل زيارة بطاقة تبين أهم الإيجابيات والسلبيات مما يدل على التزام المشرف بالزيارة. ويرجع الباحثين أن سبب رؤية هؤلاء الطلبة المعلمين قد ترجع إلى أن بعض الطلبة المعلمين يتغيبون فترة زيارة المشرف بسبب اختبارات نصفية أو شهرية ولعدم التنسيق بينهم وبين المشرف التربوي ولعدم تعويضهم مما يشعرهم بقصر مدة الزيارة.

إجابة السؤال الرابع الذي ينص على: ما الرؤية المقترحة لتحسين التدريب الميداني بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة؟

فقد توصل الباحثين إلى رؤية مقترحة لتحسين واقع التدريب الميداني بكلية التربية بالجامعة الإسلامية وذلك من خلال الأخذ بالأمور التالية:-

1. اعتبار التربية الميدانية ذروة سنام مباحث كلية التربية وأكثر نشاطاتها متعة.
2. الحد من تزايد قبول الطلبة في كلية التربية الذين تسبب كثرتهم ازدحام المدارس بالطلبة المعلمين ، وعدم قدرة المدارس على استيعابهم.
3. وضع معايير وشروط تتناسب والمعايير العالمية من لياقة بدنية ومعدل عال في الثانوية العامة وصحة في مخارج الحروف ولباقة في الحديث.
4. إعطاء وقت أطول للتدريب الميداني للطلبة المعلمين.
5. الاهتمام بتعيين مشرفين متخصصين ولهم القدرة على تدريب الطلبة المعلمين ممن لهم خدمة طويلة في التعليم وممن يحملون مؤهلات تربوية من حملة الماجستير والدكتوراه.
6. حث المعلمين المتعاونين على تقديم كل العون والمساعدة والتوجيه والارشاد للطلبة المعلمين.

7. ضرورة ممارسة المشرف التربوي للشفافية في العمل مع الطلبة المعلمين للطلبة المعلمين ، وعدم مباغتتهم بالزيارات.
8. حث الطلبة المعلمين على الانضباط وحب المهنة وعدم استخدام العقاب البدني بشتى أنواعه واستبداله بالتعزيز الإيجابي والسلبى.
9. تقليل عدد الطلبة للمشرف التربوي علماً بأنه يشرف على طلبة معلمين من كليات التربية بالجامعات الغزية.
10. زيادة عدد الزيارات الإشرافية المقرر للطلبة المعلمين بمعدل أربع مرات في الفصل.
11. التأكد من دراسة طرق التدريس ومهارات التدريس قبل التسجيل للتدريب الميداني.
12. عرض نماذج من الدروس المصغرة للطلبة المعلمين ليستفيدوا منها أثناء التدريب.
13. تفعيل دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم ومنحه صلاحيات في منح الدرجات بعد زيارته للطالب المعلم ، وملاحظة انتظامه وانصياعه للمعايير التعليمية.
14. اختيار الوقت المناسب لبدء التدريب الميداني وذلك بعد استقرار الدوام المدرسي وانتظام الدراسة.
15. الإعداد الجيد لتوزيع الطلبة المعلمين على المشرفين وعلى المدارس في الوقت المحدد.

التوصيات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن التقدم بالتوصيات التالية:
- 1- النظر إلى التربية الميدانية على أنها عملية تعاونية يشترك فيها كل من: الطالب المعلم، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، المشرف التربوي، أساتذة طرائق التدريس وعلى أن يشترك كل منهم بعدد من المبادئ والمعايير التي يتفقون عليها ويرتضونها كأساس ينطلق منه الجميع أثناء فترة التدريب.
 - 2- الاستعانة بالمستحدثات التربوية في مجال التربية العملية لتطوير برامجها.
 - 3- تحديد قوائم بالمتطلبات المهنية اللازمة للعمل في كل مرحلة من مراحل التعليم.
 - 4- التقييم المستمر لبرامج التربية العملية وتطويرها في ضوء ما تم الكشف عنه من نتائج.
 - 5- ضرورة الاهتمام بما يدور في مدارس التدريب من مشاكل وقضايا ذات علاقة بحاجات الطلبة المعلمين، وعدم الاقتصار على المعلومات والمفاهيم المعطاة من المشرفين التربويين.
 - 6- ضرورة التركيز على تخصص المشرف التربوي لأهمية ذلك في تحقيق الاتصال التربوي مع الطلبة المعلمين.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

- 7- الاهتمام من قبل كل قسم من الأقسام التربوية، والعلمية، والأدبية بالكفايات التدريسية اللازمة لإعداد الطالب المعلم بحيث يتم تضمين تلك الكفايات في مقررات القسم والتركيز عليها أثناء فترة الإعداد.
- 8- العناية باختبار مدارس التدريب والمعلمين المتعاونين الذين يقومون بالإشراف على تدريب الطلبة المعلمين.
- 9- عقد ندوات ولقاءات مع مديري المدارس، ومشرفي المواد الدراسية في إدارات التعليم، والمعلمين والمتعاونين من أجل وضع الإطار العام للفكر الذي سوف ينطلقون منه في عملية تدريب الطلبة المعلمين وبالإشتراك مع أساتذة كليات التربية المتخصصين.
- 10- الاستمرار في عقد اللقاءات للطلبة المعلمين قبل بدء التربية الميدانية وأثناء تدريبهم للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم وتبادل الخبرات معهم.
- 11- تخصيص جزء من محاضرات مساق مهارات التدريس، طرائق التدريس لتدريب الطلبة على كيفية إعداد الدروس وممارسة بعض الدروس فعلياً داخل المحاضرة من قبل الطلبة.
- 12- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمشرفي التدريب الميداني لأطلاعهم باستمرار على كل ما هو جديد في التربية الميدانية بما ينعكس أثره على أسلوب إشرافهم على الطلبة المعلمين.

المقترحات:

- في ضوء النتائج والتوصيات السابقة فإن الباحثين يقترحان ضرورة إجراء بعض الدراسات التي يمكن أن تسهم في النهوض بالتربية الميدانية ومنها:
- 1- تقويم واقع التربية الميدانية ومشكلاتها من وجهة نظر المشرفين التربويين.
 - 2- إجراء دراسات لقياس مدى فاعلية التدريب الميداني في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية.
 - 3- إجراء دراسات للكشف عن فاعلية الفترة الزمنية لبرامج التربية الميدانية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية.
 - 4- إجراء دراسات تتناول واقع أداء مشرفي التربية الميدانية بكليات التربية في ضوء الجودة الشاملة.
 - 5- إجراء دراسات لتحديد قوائم بالكفايات المهنية اللازمة للطالب المعلم ولكل مرحلة من مراحل التعليم العام.

المراجع:

- 1- أبو جاموس، عبد الكريم (1999م) تقييم دور مشرف التربية العملية في برنامج التربية العملية في كلية التربيو والفنون بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة كلية التربية، الجزء الثاني العدد الثالث والعشرون ص 91-114.
- 2- الأغا، هيلين (2000م) دور المعلم المضيف في برنامج التربية العملية ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين المتدربين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية- الجامعة الإسلامية- غزة.
- 3- البنغلي، عدنانه ومراد، سمير (2003م) تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية- جامعة قطر- مجلة مركز البحوث التربوية، عدد (23) ص 29-65
- 4- الجفري، ابتسام (2005م) دور معلمة اللغة الانجليزية المتعاونة في اكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بقسم اللغة الانجليزية في جامعة أم القرى- مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس مجلد (1) عدد (29) ص 91-129
- 5- الخميس، فداء عبد الرازق (2004م) دراسة تقييمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية- جامعة الكويت، المحلّة التربوية، المجلد (18) عدد (70) ص 160-196
- 6- الشبلي، إبراهيم مهدي(2000م) التعليم والتعلم الفعال، الأردن: أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- 7- الشهابي، مصطفى بجاس (2003م) تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية جامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة.
- 8- الشيباني، عبد الجبار، وجمال، عبد الرحمن (1997م) واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كليتي التربية بجامعة صنعاء وعدن دراسة مقارنة المؤتمر العلمي التاسع برنامج كليات التربية في الوطن العربي رؤية مستقلة - القاهرة 19-31 يونيو ص 201-218
- 9- العميرة، محمد حسن (2003م) مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية، الأونروا: مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع ص 159-194
- 10- اللقاني، أحمد حسين وفارعة، محمد ورضوان، برنس (1990م) تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب الجزء الأول.

واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها

- 11- المقدادي، أحمد محمد (2003م) تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (30) ، العدد (2) ص 314-329
- 12- النهار، تيسير (1999م) التربية العملية- استراتيجيات مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة، مجلة اتحاد الجامعة العربية عدد (36) ص5-27
- 13- بأكبر، عبد الباقي والزند، وليد (2007م) التربية العملية، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- 14- حرب، سعيد (2009م) مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.
- 15- حسان، محمد حسان (1992م) التربية العملية في دول الخليج واقعها وسبل تطويرها، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- 16- حلس، داود (2010م) دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية ، غزة: آفاق.
- 17- حمدان، محمد عبد الفتاح (2004م) مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى- غزة بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول في فلسطين بعنوان التربية في فلسطين ومتغيرات العصر المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة 23-24/11/2004
- 18- خطابية، ماجد (2002م) التربية العملية الأسس النظرية والتطبيق (ط1) عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 19- دياب، سهيل رزق (2001) أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (6) ص 144-180.
- 20- راشد، علي (1996م) اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 21- سالم، مهدي، والحايبي، عبد اللطيف (1998) التربية الميدانية وأساسيات التدريس، الطبعة الثالثة، الرياض: مكتبة العبيكان.
- 22- طه، نبيل (2001م) صعوبات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التربية الفنية في بلوغ الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- 23- عبد السلام، مصطفى (1993م) مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، المؤتمر العلمي الخامس المنعقد من (2-5) أغسطس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، القاهرة: مدينة نصر ص 951-971
- 24- عبد المالك، حسن وحسني، محمد (1990م) دراسة ميدانية تحليلية لأداء المدرسين والموجهين الفنيين مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- 25- عمران، تغريد (2000م) تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساس المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية التربية بجامعة حلوان.
- 26- كوسة، سوسن وباسروان، وفاء (2003م) مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (87) ص 45-66
- 27- نصر الله، عمر عبد الرحيم (2001) أساسيات في التربية العملية (ط1) عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 28- نور الدين، مازن (2009م) الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية الجامعة الإسلامية بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.
- 29- ياسين، رياض (2002م) مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى وعين شمس.
- 30- ياسين، رياض (2004) تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام تحليل النظم، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية التربية، برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى، غزة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Srafard , M, (1995) The Pre – student teaching practicum: Don't leaving it to charee Education: America.
- 2- Valeri Elee And Others: Effect of the Social Organization of School on Teachers Efficiency And Satisfaction "In sociology of Educatiob a journal America Sociological Association (vol 64,NO-3, July 1991)
- 3- Kathly, C. & Nadine, K (1995) Evaluation of cooperating teacher effectiveness. Paper Presented at the annual meeting of The Midwest Educational Research Association, (Chicago, Il, October 11-17) 21 ERSC 394950.